

## عمالة الأطفال تراجع في العالم



**جَنيفًا** : افاد تقرير صادر عن المكتب الدولي للعمل ان عمالة الاطفال في العالم تضاءلت بشكل واضح وان اشكالها الخطيرة قد تختفي قريباً، الا ان هذه المشكلة لا تزال بارزة في افريقيا. وجاء التقرير بعنوان "انهاء عمل الاطفال: هدف في متناولنا"، واعتبر ان استمرار الجهود الجارية في هذا المضمار على حالها "قد يلغي عمالة الاطفال في اشكالها الاكثر خطورة خلال عشر سنوات".

وتراجع عدد الاطفال الذين يعملون في العالم للمرة الاولى بنسبة ١١٪ بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، وانتقل العدد من ٢٤٦ مليوناً الى ٢١٨ مليوناً، ما يعني ان نسبة الاطفال الناشطين اقتصادياً اصبحنا ١٥,٨٪ مقابل ١٧,٦٪ في بداية هذا القرن، بحسب ارقام المكتب الدولي للعمل. وبين هؤلاء الاطفال، تراجع عدد الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٧ عاماً

الاطفال كان اكثر سرعة في اميركا اللاتينية بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٤، فقد تضاءلت بنسبة الثلثين ووصلت الى ٥,٧ ملايين، اي بنسبة ٥,١٪ من العدد الاجمالي للعاملين.

وسجل تراجع كبير في البرازيل حيث لا يزال يعمل ٢,٢ مليون طفل، وبلغت نسبة التمدني ٦١٪ بين ١٩٩٢ و٢٠٠٤ بالنسبة الى الذين تراوح اعمارهم بين خمس وتسع سنوات و٣٦٪ بالنسبة الى الذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٧ عاماً. وتبقى آسيا المنطقة التي يعمل فيها العدد الاكبر من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عاماً: فهم ١٢٢ مليوناً مقابل ١٢٧ مليوناً في ٢٠٠٠، ويعود تدني النسبة ايضا الى تراجع عدد الاطفال بين السكان.

ويشير التقرير الى ان نقطة الضعف لا تزال تكمن في افريقيا جنوب الصحراء حيث لا يزال ٢٦٪ من الاطفال الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عاماً، اي خمسون مليوناً، يقومون بانشطة اقتصادية، وهي النسبة الاكثر ارتفاعاً في العالم.

ويحمل التقرير مسؤولية استمرار هذا الوضع الى انتشار وباء الايدز والتمو السكاني الكبير والصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها القارة الافريقية. الا ان عدد الاطفال المسجلين في المدارس الابتدائية ارتفع بنسبة ٣٨٪ بين ١٩٩٠ و٢٠٠٠.

في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، هناك ١٣,٤ مليون طفل يعملون في الزراعة او التجارة او كخدم. ويشير التقرير ايضا الى ارتفاع في نسبة استغلال الاطفال كعمال زراعيين او مسئولين او نشاليين او في مجال الدعارة في اوربا الوسطى والشرقية وفي آسيا الوسطى، وذلك نتيجة الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن انتقال الدول الشيوعية سابقا الى اقتصاد السوق.

١ . الورد.. الورد.. الورد، في كل مكان من المطار إلى الشوارع والساحات لا تنظر إلا على مسطحات خضر محاطة بسياح من هذا النوع من الزهور الذي يطلق عليه أسم (أجوري) أو (المحمدي) وعند الغربيين أسم ال ( Rose) وقد عرّف عنه أنّ محمداً (ص) كان يحبه و يتهداه ولذلك نسب إليه. ويوضع على الصدور، وشوكة يدمي أيادي السافلين. قال الشاعر :

لشوكته أحب الورد حتى إذا يد سافل عَمَرَته أدمى

وكان يستخدم في التحيات وكأنما زرعه أهل أربيل تحية للقادمين إليهم.

٢ . في الجبال والوديان تفتحت الزهور الحمر المشهورة باسم (شقائق النعمان) وقد ورد في مأثورات المثلوجيا أن هذه الزهور نبتت من دماء الهال الريح (أدونيس) عندما اغتاله (الخنزير الوحشي) وأساح دمه على الأرض. لذلك توبر في موضعها عن مصارع الشهداء وكل زهرة تمثل شاهد قبر لشهيد وما أكثر الشهداء في كردستان الذين اغتالهم (الخنزير الوحشي) في الأنفال و حلجة وغيرها.

٣ . كانت أرقى المنازل بانتظارنا وكانت الترتيبات معدة بشكل جميل فنزلنا أهلاً ووطننا سهلاً.

٤ . كنت أرى صاحب الدعوة الأستاذ فخري كريم ينتحي جانبا ويقف باسمأ ينظر إلى هذا الجمع من نخبة المثقفين العراقيين والعرب وكأنما كان يريد أن يضمهم في عينيه.

٥ . أشياء مفقودة في أربيل : أكداص القمامة والذباب والمسؤولون.

٦ . نعمتان موفورتان في كردستان :

الصحة والأمان.

٧ . في هذا المؤتمر شعرت بأهمية الإنسان المثقف. كان الكل يتعامل معنا بإحترام، رجال الحرس وأصحاب الأمر والشعب.

٨ . استضافنا الأخ الكريم الأستاذ مسعود

البرزاني رئيس إقليم كردستان على مائدة غداء، فصادف دخوله القاعة أثناء مد الطعام. فلما قمنا تحية له، أشار إلينا مبتسما بالجلوس، ففهمت من إشارته أنه كان لا يريد القيام له أثناء وضع الطعام احتراماً للطعام، وهذا أدب إسلامي أصيل مشهور بين الناس.

٩ . أينما سرنا كنا نشعر بأننا إخوة، كان الشعب يتعامل معنا بحميمية صادقة خاصة عندما كانوا يعرفون أننا من كربلاء. ويبدو أن لأسم كربلاء وقعا مريحا على أسماعهم بسبب التقارب في الرزايا والملمات. فهذا رجل جالسناه في مقهى. وعندما سألنا عن مكاننا وقلنا له أننا من كربلاء قال : على راسي.. ووضع يده على رأسه، وهذا منتهى التبجيل الذي يعبر عنه الإنسان لمن يحبه. وقد خبرت الكردي فوجدت أن ما في قلوبهم يجري على ألسنتهم.. ثم قمنا من المقهى وأردنا دفع الشاي، فقال صاحب المقهى إن الثمن مدفوع، وأشار إلى رجل مسن كان يجلس في زاوية، فشكرا لذلك الرجل الذي لم نعرفه.

١٠ . كان اجتماعنا نحن الفولكلوريين - مضيئاً حيث طرحت بعض المشاريع المستقبلية للنهوض بالجانب الثقافي الخاص بالفولكلور. فطرح الأخ الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي مشروع (القرية الفولكلورية) وطرح الأخ الأستاذ عبد الجبار السامراني مشروع تأسيس (موسوعة الفولكلور العراقي) على غرار الموسوعات العالمية في هذا الفن. وفي رأيي أن المشروع الأول مهم ويقع عبؤه على وزارة الثقافة. وأما المشروع الثاني فيمكن أن يتم إنجازه مجددة على أيدي الفولكلوريين العراقيين المشهورين بهذا الاختصاص.

١١ . افتقدنا زميلنا الفولكلوري المعروف الأخ أبا وهب ناجح العموري، تقيب عن حضور المشهد بسبب انشغاله بماتم الرحومة زوجة أخيه فتعازينا الحارة له.

## بين توسين



## ورود أربيل

## أسبوع الحدي

## حسين علي الجبوري

# ما داء الكلب؟

## داء الكلب

**داء الكلب مرض يحدث بسبب فيروس يؤثر على الجهاز العصبي المركزي (الدماغ والحبل الشوكي) لأي شعبة من صنف الثدييات ، ومن ضمنها الإنسان. واث الحيوانات التي تصاب بداء الكلب يمكن ان تنقل المرض من خلال اللعاب او تقيح الدماغ. وقد يتعرض الشخص الحاد داء الكلب عندما يعض من قبل حيوان بري او اليف. وبسبب برامج التلقيح الواسعة المنتشرة ، تشير الاحصائيات الحاد الاشخاص في امريكا الشمالية نادراً ما يصابون بهذا المرض ، وانه اكثر شيوعاً في البلدان النامية.**

## توجة / سيف محمد علي

ينحصر وجود داء الكلب في المناطق البرية فقط. وتعد الخفافيش، وحيوانات الراكون ((**raccoons**), والظرابين ((**skunks**), والثعالب، والذئاب البرية، المضيف الاكثر شيوعاً لداء الكلب. وحياناً، فإن فيروس داء الكلب يمكن ان ينتشر الى الحيوانات الاليفة (البيتية).

مثل الكلاب والقطط والتموس البيتي ((**domestic ferrets**). عموماً فإن حيوانات البيت نادراً ما تصاب بداء الكلب، بسبب برامج اللقاحات الناجحة. وان الحيوانات التي تستقر داخل البيت تكون احتماليتهنا للإصابة بهذا الداء ضعيفة.

وانه من النادر جداً ان يصاب شخص ما بداء الكلب دون ان يعض من قبل حيوان مسعود. ويكتسب الإنسان داء الكلب من خلال ملامسة حيوان او من خلال استنشاق هواء محمول بالفيروس في مناطق وجوده بكميات كبيرة، مثل الكهوف المملوءة بالخفافيش.

**ما الاعراض؟**

علامات داء الكلب عند الحيوانات قد تتضمن افراز كمية كبيرة من اللعاب او احيانا وجود رغوة في الفم، والشلل او تغييرات في سلوك الحيوان (مثل الخجل، عند مداعبة الحيوان) او عدم الخوف من الناس (بالنسبة للحيوان البري). و تبدأ الاصابة عند الانسان بأعراض غير واضحة، مثل الحمى، والسعال، او تقرح الحنجرة ويتبع ذلك اعراض اكثر خطورة مثل الالام ونوبات مرضية. وان المرحلة الاخيرة هي الكوما (الغيبوبة) والموت.

وان فترة حضانة المرض -وهو الزمن الذي يبدأ من التعرض لفيروس داء الكلب لحين ظهور الاعراض- عادة ما تكون ٤-٦ اسابيع. وفي حالات نادرة يمكن ان تكون الحضانة من بضعة ايام الى اكثر من سنة بعد التعرض للفيروس. واذا شككت بأنك ممكن ان تكون معرضاً لهذا الفيروس، فإنه من الضروري ان تبحث عن عناية طبية قبل تطور



كذلك فإن تشخيص داء الكلب عند الحيوانات يعد صعباً، لأن غالباً ما تتظاهر بالنعف. وان خطر إصابة الحيوان بفيروس داء الكلب يعتمد على:

- نوع الحيوان: بعض الحيوانات اكثر احتمالاً لحمل فيروس داء الكلب من غيرها. الخفافيش، وحيوانات الراكون ((**raccoons**), والظرابين ((**skunks**), والثعالب، والذئاب البرية، هي الاكثر احتمالاً لحمل الفيروس.
- سلوك الحيوان: مثل زيادة افراز اللعاب او التصرف بعنف.
- خطر داء الكلب في مناطق جغرافية معينة.
- مدة لقاح داء الكلب للحيوان.

**هل من الممكن علاج داء الكلب؟**

حالياً تظهر اعراض داء الكلب، يتطور المرض بسرعة، ولا مجال للمعالجة. واذا توفر العلاج الطبي قبل تطور الاعراض، غالباً ما يزال الفيروس قبل ان يسبب اضراراً بليغة. ويتضمن علاج داء الكلب:

- تطهيراً كاملاً للمنطقة المتعرضة (للعضة، او الخدش، او التقرح الظاهر)
- لقاحات ما بعد التعرض (Postexposure vaccinations) )

أي عضة من قبل حيوان او أية منطقة متعرضة يجب ان تغسل بالماء والصابون حالاً. راجع الطبيب المختص لمعرفة فيما يمكن طبيبك ان يساعدك في تحديد خطر من التعرض لهذا الفيروس.

**عن الياهو هيلث**

نسيج المنطقة المتأثرة.

• تجربة تفاعل السلسلة المتبلمرة (**Polymerase chain reaction**)  
**(PCR assay)**: يشخص هذا الفحص المواد الجينية ل (**DNA**) بروتيينات فيروس داء الكلب. يعد هذا الفحص دقيقاً جداً ويمكن ان يجري على اللعاب، او السائل الشوكي، او النسيج.

الاعراض. وان داء الكلب يعد مميتاً تقريبا اذا لم يعالج قبل ظهور الاعراض.

**كيف يشخص داء الكلب؟**

• فحص المضاد الحيوي المشع المباشر (**Direct fluorescent antibody test**): يعد هذا الفحص شائعاً وسريعاً في تشخيص بروتين فيروس داء الكلب. يجري بواسطة اخذ عينة من



اطفال يلعبون  
تصوير / نهاد العزاوي

## اكتشاف عالم منسي في عمق ادغال غينيا الجديدة

رأس برتقالي اوضحت المجموعة في بيان انه اول عضو مجهول يكتشف في الجزيرة الكبرى الواقعة شمال استراليا منذ ١٩٣٩. كما اكتشفت اصنافاً نباتية جديدة.

وقال بروس بيلر نائب رئيس قسم "ميلانيزيا" في المنظمة البيئية ان "اول عصفور شاهدهناه في مخيمنا كان ينتمي الى جنس غير معروف، كما كان هناك العديد من الضرعيات الكبيرة بينما نوع من الكنغر من سكنة الاشجار وهو نوع قيد الانقراض في مناطق اخرى بسبب الصيد".

كما تمكن الباحثون من القبيض بدون اي صعوبة على قنقذيين من اكلة الحشرات من صنف غير معروف كثيرا.

كذلك التقط العلماء صوراً لذكر من طيور الفردوس وهي طيور وصفت للمرة الاولى في نهاية القرن التاسع عشر انطلاقاً من نماذج جاء بها صيادون من السكان المحليين من جهة مجهولة ونظمت منذ ذلك الوقت عدة

الماضي بالتعاون مع المعهد الاندونيسي للعلوم انه تم اكتشاف عشرات الانواع النادرة وال جديدة من النباتات والحيوانات.

ومن بين الاجناس الجديدة التي اكتشفها اعضاء البعثة الاندونيسيون والاميركيون والاستراليون في منطقة جبال فوجا ضفادع وفرشات وطيور ابرزها عصفور من "أكلة العسل" ذو

**واشنطن** : اكتشفت بعث استكشفت عمق الادغال في ايريان جايا بالقسم الاندونيسي من جزيرة غينيا الجديدة عالماً منسيا تتكاثر فيه الحيوانات والنبات بعيداً عن اي اثر للبشر، على ما اعلن منظمو البعثة . وافادت مجموعة "كونسرفيشن انترناشونال" لحماية البيئة التي نظمت البعثة في كانون الاول/

